



تجربة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مجال مكافحة حشرة سوسة النخيل الحمراء

المهرجان الاول للتمور الاردنية
عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، 21-23 اكتوبر 2018

د. محمد علي بوب
المنظمة العربية للتنمية الزراعية، السعودية

م. فداء الروابدة
المنظمة العربية للتنمية الزراعية،



المنظمة العربية للتنمية الزراعية

العربية

✓

1970

✓

تنمية وترقية

✓ أهداف قطرية :

✓ أهداف اقليمية: تشمل التنسيق والتعاون بين الدول الاعضا
أجل تنمية القطاع الزراعي وتحقيق التكامل الاقتصادي الـ
وتعزيز الامن الغذائي للدول الاعضاء.



• للنخيل أهمية اقتصادية واجتماعية وبيئية وغذائية ضخمة العربية.

• نخيل البيئية مليون هكتار .
يزرع النخيل هذه %75
حي النخيل .

• يقدر عدد النخيل العربية 6.6 مليون وهو يمثل 160 مليون العربية %78
بينما العالمية %70 العربية .



النخيل

:

- لايزال النخيل قليديا والإنتاجية ويعاني العديد المؤسسة والوفنية والبيئية والتسويقية وغيرها يتطلب وتنسيق الجهود النهوض هذا العربية.



- اهم هذه التحديات
30% (FAO, 2013).
- الهامة النخيل النخيل
المرضية النخيل
البيوض والكثير وديدان
والعديد
- النخيل النخيل
النخيل ويصعب وجه
التقليدية. عليها تدميراً



■ لقد اهتمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية منذ انشائها بتنمية وتطوير إنتاج نخيل التمر واولت هذا الامر أهمية كبيرة ضمن استراتيجياتها ومن خلال دعم الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الزراعية وتنفيذ مشروعات تنموية في مجالات النخيل والتمومكافحة آفاتهما واستقطاب التمويل لتنفيذ المشروعات القومية والاقليمية المشتركة بالتعاون مع الدول الاعضاء والعديد من المؤسسات والصناديق الانمائية والتمويلية واعداد الدراسات والبحوث في هذا الصدد وتأهيل اعداد كبيرة من الكوادر وتقديم الاستشارات الفنية وتصميم وتنفيذ المشروعات المشتركة لدعم جهود الدول الاعضاء في تطوير هذا القطاع الهام.



من المشاريع التي قامت بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية لدراسة
ومكافحة هذه الآفة في الدول المصابة ولمنع انتشارها :

المشروع الاقليمي للمكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء

- باستخدام النيماتودا والفطريات الممرضة للحشرات
- 2009-1997
- دعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الإسلامي للتنمية،
للتنمية الدولية بالإضافة إلى المنظمة العربية والدول المستفيدة.



- ضم المشروع في المرحلتين الأولى والثانية دول الخليج العربية الست ومصر أما المرحلة الثالثة فقد انضمت بالإضافة إليها ثلاثة دول عربية هي الأردن، فلسطين واليمن. وانطلقت أنشطة المشروع من موقعين متكاملين في الإمارات العربية المتحدة والآخر في المملكة العربية السعودية.
- شملت المرحلتين الأولى والثانية للمشروع إجراء بحوث متعلقة النخيل الحمراء وعائلها لفهم جوانب متعلقة بالسلوك وبيولوجي وايكولوجيا الحشرة وعلاقتها بعائلها واختلاف قابلية أشجار النخيل للإصابة بسوسة النخيل الحمراء ومواقع تركيز الإصابة واماكن ت الحشرة على الأشجار وكيفية تأثر ديناميكية مجتمع سوسة النخيل بدرجات الحرارة وغيرها من الدراسات.



كان من اهداف المشروع التي تحققت:

- تطوير تقانات مكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء با النيماتودا والفطريات الممرضة وغيرها من وسائل مكافحة الحيوية
- تطوير وسائل الانتاج المحلي والاستخدام الحقل للسلالات
- نقل تقانات مكافحة الحيوية للمزارعين
- دعم اجهزة البحث و الارشاد والتدريب
- الربط بين البرامج الوطنية وتنسيق الجهود في هذا المجال



- عزل سلالات لفطريات ونيماتودا ومفترسات محلية ممرضة للحشد وأعداء طبيعية محلية ذات مقدرة إمراضية عالية ضد اطوار السوسة.
- تطوير وبلورة تقنيات تطبيقية حديثة للمكافحة اشتملت على تحسين تقنية المصائد الفيرمونية الكيرمونية وتقنية استخلاص كيرمونات محلية.
- استخدام تقنية اصطياد وتلويث حشرة سوسة النخيل الحمراء با *Beauveria bassiana* وإطلاقها في مزارع النخيل.
- تطبيق تقنية استخدام النيماتودا المحلية الممرضة للحشرات ف الحشرة الكاملة لسوسة النخيل الحمراء.
- تأسيس شبكة تعاون إقليمية ودولية هامة في المجالات الفنية ال عدد من المراكز العلمية والجامعات العربية والأجنبية المرموقة.



• شملت المرحلة الثالثة من المشروع الذي نفذته المنظمة العربية للتنمية الزراعية وضم 9 دولاً عربية:

- نقل التقانات التطبيقية الحديثة للمكافحة الحيوية لحشرة سوسة النخيل الحمراء إلى حيز التطبيق الميداني حيث تم استخدام تقانة المكافحة الحيوية كعنصر أساسي ضمن إطار حملة وطنية للمكافحة المتكاملة لحشرة سوسة النخيل الحمراء في المناطق الزراعية الرئيسية.



• وقد اشتمل البرنامج في هذه المرحلة على المكونات التالية:

- العديد من الدراسات والبحوث في تطوير التقانات وتوليف هذه المنفردة مع بعضها البعض في حزم متكاملة للمكافحة الحيوي (IPM).
- تحسين وتطوير إنتاج واستخلاص وتخزين الكائنات الممرض .
- دراسة الجدوى الاقتصادية واختبار فاعلية استخدام الحزم المخت لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بهدف انتقاء أفضل الحزم المتك اجل تعميم استخدامها على المزارعين لمكافحة الآفة.



- استخدام استراتيجيات تطبيق النيماتودا في الحقل وذلك استهدافاً
- تحسين صفات المعلقات النيماتودية المطبقة في الحقل لزيادة فاعلية
- الاستخدام المشترك لنيماتودا والفطريات مجتمعتان لمقاومة سد النخيل الحمراء في الحقل.
- تدريب الكوادر الوطنية في تقانة المكافحة الحيوية ودعم اجهز التوعية والإرشاد. بالإضافة الى تعزيز العلاقات البحثية وت المعلومات مع العديد من المؤسسات الإقليمية والدولية.



- تؤكد المنظمة العربية للتنمية الزراعية على ضرورة تبني استراتيجية شاملة للتصدي لخطر هذه الآفة والتي تهدد بعواقب اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة.
- تتضمن الاستراتيجية نهج الإدارة المتكاملة للآفة بما في ذلك تدابير الصحة النباتية والكشف المبكر والرصد باستخدام تقنيات و المعلومات الحديثة واتباع الممارسات الزراعية الوقائية والمكافئ الكيميائية المرشدة ومشاركة أصحاب المصلحة في برامج الوقاية المزارعين وتفعيل أجهزة الإرشاد والإعداد المؤسسي الجيد والتقييم والبحث والتطوير وتبادل المعلومات .



- تنشط المنظمة العربية للتنمية الزراعية حاليا ضمن فعاليات عالمية تضم منظمة الاغذية والزراعة العالمية وبعض المراكز البحثية والدول لتسهيل تبادل المعرفة والخبرات والعمل على التصدي سوسة النخيل الحمراء.
- شاركت المنظمة العربية بفعالية مع منظمة الاغذية والزراعة العالمية (FAO) CIHEAM غير الحكومية ضمن شركاء آخرين في منطقة الشرق الادنى وشم افريقيا في المشورة العلمية والاجتماع الرفيع المستوى لإد النخيل الحمراء والذي عقد في روما في 29-31 2017.



- ناقش الاجتماع الاستراتيجية الإطارية لاستئصال سوسة النخيل الحمراء التي أعدها فريق من الخبراء الدوليين ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ومنظمة وقاية
- ستدعم الاستراتيجية الاطارية البرامج القطرية الرامية لا واستئصال سوسة النخيل الحمراء.



- شاركت المنظمة العربية في الجلسة التي عقدت في مارس 2018 في ابوظبي ضمن فعاليات المؤتمر السادس للنخيل الذي نظمته جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتداءات الخيل الحمراء بتطبيق برامج متكاملة شاملة ومتعددة التخصصات.
- تشارك المنظمة العربية ضمن فعاليات اللقاء الدولي الذي يعقد في باري بايطاليا في الفترة من 23-25 2018 بحث الطرق المبتكرة والحلول المستدامة للسيطرة على سوسة النخيل الحمراء.



بالإضافة لجهود المنظمة العربية للتنمية الزراعية في مكافحة النخيل الحمراء فقد قامت بالكثير من الدراسات وبتنفيذ الكثير من المشاريع والفعاليات المتعلقة بنخيل التمر منها:

- ✓ المشروع الإقليمي البحثي للكشف المبكر عن مرض البيوض النخيل وتطوير تقانات مكافحته وضم المشروع 15 دولة عربية.
- ✓ مشروع مكافحة المتكاملة للحشرة القشرية الخضراء على نخيل التمر بجمهورية السودان.



- نفذت المنظمة العربية للتنمية الزراعية العديد من المشاريع القطرية في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة الكويت وجمهورية السودان ودولة قطر وجمهورية مصر العربية والمملكة المغربية.
- عقدت المنظمة العديد من الدورات التدريبية والندوات الاقليمية والقومية والقطرية ضمن الجهود الرامية الى تنمية الكوادر العاملة في مجال النخيل والتمور في مجالات زراعة النخيل ومكافحة آفات النخيل والتمور وتقنيات زراعة الانسجة وتقنيات ما بعد الحصاد وحفظ الموارد الوراثية والممارسات الزراعية السليمة والدراسات الاقتصادية والاجتماعية ف دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ودولة الكويت ودولة قط وجمهورية مصر العربية وتونس والمملكة المغربية والبحرين وجمهورية موريتانيا ودولة العراق.



- اعدت المنظمة العربية للتنمية الزراعية دراسات بحثية عن تحسين ز النخيل وتطوير صناعة التمور (1977)
دوباس النخيل (1977)، دراسة جدوى فنية اقتصادية لتطوير
(اليمن 1977)، دراسة عن تنمية وتطوير النخيل (ليبيا 1979)
دراسة جدوى فنية اقتصادية لتطوير انتاج التمور (الكويت 1982)
زراعة و انتاج وتصنيع وتسويق التمور (السعودية 1984)، تقرير فني عن
تطوير زراعة النخيل (سوريا 1985)، دراسة جدوى فنية اقتصادية لمشروع
تنمية المنطقة الجنوبية الغربية من دولة قطر (اليمن 1990)، كتاب نخيل التمر
في دولة الامارات العربية المتحدة، دراسة الحزم التقنية الموصى بها لا
النخيل في الوطن العربي (1999)، دراسة عن انتاج وتصنيع وتسويق التمور
والاستفادة من مخلفاتها (2003)، مرض البيوض على نخيل
(2006)، دليل المواصفات العربية الاسترشادية الموحدة للتمور (2016).



- عقدت المنظمة للتنمية الزراعية المؤتمر الإقليمي الأول حول إدارة آفات نخيل التمر (دولة الامارات العربية المتحدة 2012).
- انجزت المنظمة العربية للتنمية الزراعية العديد من الاستشارات ومهام : إنتاج فسائل النخيل () ضم الخبرة في النخيل () ، زراعة أنسجة النخيل (البحرين والكويت) وقاية وآفات النخيل (السودان، فلسطين، موريتانيا) والعديد م الدراسات والمشاريع الاخرى التي استفادت منها غالبية الدول العربية.



○ تدرك المنظمة العربية للتنمية الزراعية واقع وحجم التحديات ا تواجه قطاع النخيل والتمور من ناحية الضغط على الموارد الطبيعية والمياه وضعف المؤسسات والمشاكل الفنية المرتبطة بنواحي ا والتصنيع والتجارة والمخاطر المرتبطة بالآفات

○ تدرك المنظمة العربية للتنمية الزراعية قيمة وأهمية قطاع النخيل والتمور والدور الذي يلعبه القطاع في تنمية اقتصاديات الدول العربية وفي تعزيز الأمن الغذائي العربي وللبون الشاسع بين الواق الراهن للقطاع مقابل الإسهام المأمول تحقيقه في ظل الامكانيات والموارد البيئية والبشرية الكبيرة المتوفرة في المنطقة.



- وضعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ملف تطوير قطاع النخيل والتمور في صميم استراتيجيتها وخطط عملها للمرحلة القادمة ضد إستراتيجية التنمية الزراعية العربية المستدامة
- في سبيل تحقيق ذلك تتوجه المنظمة العربية للتنمية الزراعية نحو تعبئة الطاقات وتهيئة الموارد وتعزيز التعاون على الصعيد والإقليمي والوطني للنهوض بقطاع النخيل في العالم العربي.
- بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة انجزت المنط العربية للتنمية الزراعية:



1. دراسة شاملة حول سلسلة القيمة لنخيل التمر في الوطن العربي

2. الاطار الاستراتيجي الاقليمي لتطوير سلسلة القيمة لقطاع النخيل
والتمور في المنطقة العربية

3. تعد لقيادة تحالف دولي للعمل على مواجهة التحديات التي تواجه القطاع
ووضع نهج استراتيجي شامل لتطوير وتعزيز سلسلة القيمة للنخيل
والتمور وتنميتها المستدامة في المنطقة العربية

بالتنسيق مع منظمة الاغذية والزراعة العالمية وجائزة خليفة الدولية لنخيل التم
الزراعي والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA)
الدولي لبحاث الزراعة الملحية (ICBA) وآخرين.

